

صحيفة الحسين عليه السلام

[296] عليه قلوبكم، وغشيت صدوركم، فكنتم اخبث شئ سنخا للناصب واكله للغاصب (1)،
الا لعنة الله على الناكثين، الذين ينقضون الايمان بعد توكيدها، وقد جعلتم الله عليكم كفيلا،
فانتم والله انما انتم فاسقون. الا ان الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين القلة والذلة، وهيئات ما
اخذ الدنيا (2)، ابي الله ذلك ورسوله، وجدود طابت وحجور طهرت، وانوف حمية ونفوس ابية،
لا تؤثر (3) مصارع اللئام على مصارع الكرام. الا قد اعذرت وانذرت، الا اني زاحف بهذه
الاسرة، على قلة العتاد وخذلة الاصحاب (4). ثم أنشأ يقول:

1 - فكنتم اخبث ثمرة شجا للناظر واكله

للفاسق (خ ل). 2 - تركني بين اثنتين، بين السلة والذلة، وهيئات منا الذلة (خ ل)، بين
الملة والذلة وهيئات منا الدنيا (خ ل). 3 - وان تؤثر (من ان تؤثر) طاعة اللئام على
مصارع الكرام (خ ل). 4 - على كلب العدو وكثرة العدد وخذلة الناصر (خ ل). (*)